



عرض مسرحي في ديترويت.. الوطن في عيون المغترب العراقي ممثلون لم يغلبوا الملل



منتدى الرافدين للثقافة والفنون
يقدم المسرحية الكوميدية الشعبية
فخرية هاي لايف



من تأليف وإخراج الفنان المبدع
أكرم السميع

وبمشاركة مجموعة من فنانات وفناني الجالية العراقية
وذلك في الساعة الثامنة مساءً من يوم الجمعة لمصادف 24 آب 2012 وفي قاعة مطعم
أبو نواس الواقع على الميل الخامس عشر وشارع راين

التروع 15 دولار
لدعم الفقرة ونشاطات المنتدى
موقع: 1701 راين افي 400 ديترويت
<http://www.iraqinfac.com/>



قاسم ماضي



ديترويت

الفكرة لطالما طرحت في مسرحيات سابقة وبمعالجات مشابهة من قبل بعض المشتغلين في المسرح المهجري هنا في ميشيغن، لذلك تبرز الحاجة اليوم للبحث عن قضايا معاصرة جديدة تهم العراقي المغترب سواء فيما يتعلق بالحياة المهرجانية التي يعيش والمشكلات التي يواجهها الشباب فضلاً عن القضايا المهمة التي يشهدها الواقع العراقي في الداخلي وإعكاساتها على عراقي الخارج، والكثير من القضايا الإنسانية المعاصرة الأخرى التي يمكن التصدي لها على خشبة المسرح ولكن بلغة والبيات المسرح الحديث لا بالطريقة التي شاهدناها في العرض المذكور الذي إفتقد لأبسط قواعد اللعبة المسرحية شكلاً ومضموناً.

استهل منتدى الرافدين للثقافة والفنون موسمه الثقافي والفني بالعرض المسرحي الكوميدي (فخرية هاي لايف) الذي قدمه على فضاء مطعم (أبو نواس) الواقع على الميل الخامس عشر، لا شك أن العالم يتغير وفق قوانين معينة تساهم في إعادة صيرورة الأشياء على نحو يتسق مع إيقاع الحياة الذي نعيش والمسرح بوصفه أحد حقول الثقافة والمعرفة فضلاً عن كونه فناً خالصاً لا يمكن فصله عن حركة التاريخ والتطور الذي نعيشه تفاصيله المنعكسة في شتى مجالات الحياة ولم يكن المسرح بمعزل عن المتغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدها المجتمع عبر فضاء الزمن وبما أننا بصدد الحديث عن مسرحية (واقعية كوميديا) فلابد من التذكير بأن التيارات الواقعية في المسرح يعد أحد إفراتات ثورة غيرت (سلباً أو إيجاباً) في شكل ووجدان أمة بأسرها وبالتالي لم يكن الفن بعيداً عن ذلك التأثير بل أن المرء حينما يحجر فيما حملت الأعمال الواقعية من أحلام حيناً وإلام حيناً آخر يؤمن أن الفن قد يكون أكثر من مجرد مرآة للمجتمع، وفي سياق الأستقل التي يمكن إطلاق في إطار تقييم (العرض المسرحي فخرية هاي لايف) هل نجح العرض المسرحي في إنتاج خطاب فني ينطوي على قيمة جمالية وفكرية من شأنها الإرتقاء بذائقة المتلقي المهجري الذي عملت الفرق المسرحية المهرجانية المتعاقبة على قولبة ذائقتها على نمط كوميدي فح غير أنه بإثارة الأستئلة المهمة في ذهن المتلقي، والمتتبع لفضاء العرض منذ اللحظة الأولى يمكنه تلمس عناصر الضعف الواضحة على جسد العرض بدءاً من فكرة العرض التي تعد تقليدية للغاية وسبق وأن تم طرحها هنا على خشبات مسارح المهجر ومروراً بالشكل الفني، فضلاً عن طريقة أداء الممثل الذي يعد بؤرة الإستقطاب في الصورة فهو العنصر الحي فيها، لأن النص أدبي، والعناصر الأخرى هي تقنية تنتمي إلى فنون أخرى، ومهمة المخرج هنا بناء علاقة الجسد بين تلك العناصر وتشكيل نسق متكامل يتكون من خلاله النظام الدلالي للعرض، وفي (مسرحية فخرية هاي لايف) إنعدم وجود تلك المفاهيم فلا وجود لأنساق متكاملة توفر أنظمة دلالية إشارية حركية، فكل ما تم التعاطي معه سوى مناظر واقعية جامدة عكست بيئتين مكائيتين هما (البيت، مكتب إدارة الشركة) ولم تفعل هذه الأشكال لإيجاد فضاء لشغل مسرحي يطلق العنان لإنتاج حالات تأويل وتفسير جديدة، ويمكن القول أن العرض لم يكن سوى ثمة حوارات ضعيفة وطويلة تبعث على الملل، ولم يأخذ الممثلون على عاتقهم مهمة تفعيل الأداء على النحو الذي يخلق إيقاعاً من شأنه شد المتلقي وجعله يتربص ما سيسفر عنه من مفاجات لإسيما أن العرض أخذ سمعة الكوميديا، والمعروف أن الكوميديا تعد من أصعب أنواع التعبير الفني الدرامي، ومن أبرز الملاحظات التي يمكن تسجيلها على العرض المذكور أنه إفتقد إلى عناصر مهمة وأساسية، وفيما يتعلق بالمكان لم يوضح المخرج البيئة المكائنية للعرض هي أن حدثه يدور في العراق مثلاً وتحديداً بين بغداد والريف أم هنا في المهجر فمن خلال سياق الحوار بين الشخصيات نستنتج أن الحدث يدور في العراق وليس ثمة علاقة بين المهجر وموضوع العرض، في حين أن مخرج العرض يذكر أن عرضة هو رسالة للمغتربين للتمسك بالعادات والتقاليد، واعتقد أن تلك



زمان ثقافي

رسالة دبي

خمسة كتب تتنافس على جائزة كتاب الطفل 2012

تتنوع بين العلاقات الأسرية والبحث في الذات وخيال الطفل والربيع العربي حيث تسرد كاتبة (جدي ستئفرتي دائما) علاقة فتاة بجدها المصابة بمرض الزهايمر من خلال نص جميل مليء بالشاعر تصف من خلاله الصغيرة تجربتها المتميزة مع جدتها التي بدأت تنسى. كما يفوض كتاب (جدي نفسية) في شكل العلاقة الوطيدة التي تربط الجدة بحفيدتها ضمن نص يخرج القارئ من رتابة الصورة النمطية والتقليدية التي رسمت للجدات في حكاياتنا فهي ت تظهر الجدة امرأة

إعتمد المجلس الإماراتي لكتب اليافعين قائمة الكتب الخمسة المرشحة لنيل لقب جائزة اتصالات لكتاب الطفل في دورتها الرابعة وذلك على هامش مشاركة عالمية للجائزة في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب بألمانيا وذلك تمهيدا للإعلان عن الفائز الرسمي بالجائزة التي تبلغ قيمتها مليون درهم بالتزامن مع حفل افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب 2012 في 17 نوفمبر القادم. وتحتد المنافسة لنيل الجائزة للعام 2012 بين خمسة كتب وهي بحسب ترتيب الأحرف الهجائية كتاب

رسالة واشنطن

جونني ديب يقتحم عالم النشر



ويتوقع أن تكون باكورة أعماله خط النشر الجديد إطلاق كتاب يضم مقابلات مع الموسيقي الشهير دوجلاس برينكلي. وتعد ديب ببذل الجهد لإطلاق منشورات تستحق السوق السني سيخصه لها الناس.

أقترح النجم الهوليوودي جونني ديب عالم النشر والمطبوعات بعد أن توصل إلى اتفاق مع دار هاربر كولينز لإطلاق خط نشر تابع له. ونكرت وسائل إعلام أمريكية أن اشكالية البحث عن الذات في مرحلة المراهقة من خلال سؤال يتردد في كل صفحات الكتاب والسؤال هو من أنا وحيث يستعرض الكتاب الإختلاف في الشخصية الواحدة وبالتالي يفتتح المراهق أنه يملك شخصيات مختلفة في ظروف مختلفة بحالات نفسية مختلفة كلها تمثله وتعبر عنه.



www.alefyaa.com



writers@azzaman.com



18 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

